مجموعة من الطالبات وضعن ثمرتها عام 2003

الأندية الطلابية بجامعة قطر أول خطوة نحو اتحاد الطلبة

○ أيمن صقر

تعتبر الأندية الطلابية بجامعة قطر المتنفس الحقيقي للطلبة للتعبير عن آرائهم بالاضافة الى مشاركتهم فى العديد من الانشطة والفعاليات التى تنظمها الجامعة من جهة والاندية من جهة اخرى، وفكرة الاندية الطلابية بدأت منذ عام 2003 من قبل مجموعة من الطالبات وإحدى الموظفات بقسم النشاط الثقافى سابقا، وهو الآن قسم التطوير الطلابى، وتم انشاء اول ناد فى الجامعة وهو نادى الإبداع، وبعد ذلك تمت دراسة فكرة الاندية الطلابية وفتح المجال بالجامعة للتقدم الى ادارة الجامعة لإنشاء النادي، وقد وضعت الاندية خطتها للعام الجديد والآن تتم دراستها للموافقة على انشطتها وتعديل البعض وإلغاء بعض الافكار التى لا تتوافق مع سياسة الجامعة ولا يمكن دعمها، وتقول جواهر الهاجري رئيسة قسم التطوير الطلابى بإدارة الانشطة الطلابية بجامعة قطر والمسؤولة العامة عن الأندية الطلابية: تنظم الادارة كل عام يوما للاندية الطلابية، تتم خلالها اعادة تسجيل الطلاب بكل ناد سواء للطلبة القدامى والطلبة الجدد برسوم رمزية، والهدف من ذلك تشجيع الطالب على الانتماء للنادي.

وتضيف: إن أعداد النوادى الطلابية تختلف كل عام حسب النشاط، وهذا العام يوجد 8 اندية طلابية للبنين و7 اندية للبنات، بالإضافة الى الأندية المشتركة مثل نادي البحث ويهدف الى إعداد جيل من الباحثين المتميزين القادرين على عمل بحوث ذات كفاءة عالية وحرفية عالية من خلال تعريفهم أساليب وأساسيات البحث وكيفية إخراجه ومسببات نجاحه، وهناك ايضا نادى شبكة الطلبة القطريين والرواد والشريعة والمصلى للبنات والإدارة والاقتصاد والهندسة والنادي الياباني ونادي الصوتيات. وتشير الى أن نادي المصلى من النوادى التى تخدم الطالبات الملتزمات وتنظيم دورات التجويد وحفظ القرآن.

وتقول: إن هناك إقبالاً كبيراً من الطلبة والطالبات للاشتراك فى النوادى، حيث ان اقل عدد لإنشاء النادى 15 طالباً، ولكن عدد الطلاب فى كل ناد يتجاوز 75 طالبا بالاضافة الى المجلس الادارى ويتكون المجلس الادارى من 4 مناصب هي: منصب الرئيس ونائب الرئيس وامين السر وامين الصندوق، بالاضافة الى 4 مناصب اخرى من اختيار النادى.. وعملية الاختيار تكون انتخابية من قبل الطلاب فكل طالب عضو فى النادى له الحق فى الترشيح وعمل الدعاية اللازمة له ومن ثم تجري الانتخابات بعد اسبوعين. ومثل اى انتخابات يكون هناك منافسة شرسة بين المرشحين وايضا تقدم الطعون ويتم النظر فيها الى ان تجري الانتخابات فى اجواء ديمقراطية لاختيار المجلس الجديد.. وكل الاندية تتميز بالنشاط سواء داخل الجامعة او خارج الجامعة المهم ان يقدم خدماته للمجتمع مثل اندية البيئة والبحث والتصوير الضوئي وشبكة الطلبة القطريين.

معركة انتخابية شرسة خلال أسبوعين لاختيار مجلس إدارة كل نادٍ

وقالت: إن فكرة إنشاء نادى الرواد كنادٍ مختلط بين البنين والبنات لم تلاق اى معارضة فى الجامعة، خصوصا ان هناك سابقا نادى المناظرات، لذلك فكرة النادى المختلط ليست جديدة، و"الرواد" تعني القيادة وهذا مطلوب من الطلبة،ورأت الآن أن المشاكل التى تواجها الادارة مع الاندية الطلابية هي التعامل بين الادارة ورئيس النادى، خصوصا أندية الانشطة التى تقيم العديد من الفعاليات. وقال خالد محسن رئيس شبكة الطلبة القطريين بجامعة قطر: إن الشبكة أعدت خطة على مستوى عالٍ لهذا اليوم، متوقعا ان يشارك فى النادى اعداد كبيرة من الطلبة لان مشاركة الطلاب ضرورية جدا مع اجراء الانتخابات لاختيار اعضاء النادى، وهى فكرة جديدة مما يجعل الجميع يتنافسون لإظهار افضل ما لديهم.. ويقول عبدالله على رشيد نائب رئيس نادى الرواد: إن فعاليات النادى بدأت العام الماضى وهو نادى شبابى هدفه خدمة المجتمع واستغلال طاقات الشباب، مشيرا الى انه بالتعاون مع الجامعة تم تشكيل النادى، خصوصا انه مختلط وكل الاجتماعات تكون بعلم ادارة الجامعة وكل فعالياتنا لخدمة المجتمع، وهذا يحتاج الى مشاركة بين الطلبة والطالبات. ويضيف: إن النادى اقام العديد من الفعاليات والانشطة ودورات التسويق، وملتقى طلابيا على مستوى كبير، والآن هناك فعاليات اخرى واهمها حملة شباب في شباب.